١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الخميس 7 ديسمبر 2006 م | الموافق 16ذو القعدة 1427 هـ | العدد 13605 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

موكب الرئيس

إقبال علي عبدالله

بعض الحاقدين على كل شيء جميل في هذا الوطن الذي يتطلع اليوم، بمزيد من الإصرار والأمل إلى تحقيق التنمية الشاملة تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – نقول بعض الحاقدين يتساءلون ليس بحسن النية ، بل بغيرة حاقدة تعود إلى طبيعة نشأتهم وتربيتهم إبان الحكم الشمولي الذي هيمن على جزء غالٍ من الوطن أكثر من عقدين من الزمن ، وسؤالهم " لماذا يحب المواطنون صغاراً وكباراً فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح ؟! " لماذا خرجوا زرافات نحو العاصمة صنعاء يطالبون فخامته بالعدول عن قراره المفجع عدم ترشيح نفسه مرة أخرى لمنصب رئيس الجمهورية ؟!" لماذا قال له غالبية أبناء الوطن في الانتخابات الرئاسية التي جرت في العشرين من سبتمبر الماضي ، نعم لقيادتك الحكيمة في مرحلة جديدة قادمة ؟! " .. لماذا ولماذا ولماذا ، عشرات الأسئلة وكأنهم يتجاهلون عن قصد وانعدام الوطنية المخلصة لهذا الوطن والانتماء إليه ، يتجاهلون الحقيقة الناصعة والملموسة " ككبر الشمس في رابعة النهار " لماذا يحب المواطنون فخامة الأخ الرئيس ولماذا هو دون غيره يسكن حدقات أعينهم ، ويعتبرونه أمن وأمان الوطن بعد أن حقق حلم الأحلام في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بإعادة تحقيق وحدة الوطن وانتصر لهذا الحلم في السابع من يوليو ١٩٩٤م عندما حاول البعض ومنهم هؤلاء الحاقدون ، تمزيق الوحدة وإعادة التشطير البغيض وبعد فشلهم في تحقيق ذلك ، يحاولون اليوم وفي ظل المناخ الديمقراطي الذي وفره فخامة الرئيس وحرية الرأي والرأي الآخر ، يحاولون بث سمومهم في جسد الوطن من خلال الإشاعات والتشكيك بالمنجزات مستغلين بعض الصحف (المريضة) التي ينتمون إلى أحزابها .

مايعنينا اليوم من كل ذلك هو أن نضيف إليهم صورة ناصعة من ملايين الصور التي شاهدها ويشاهدها المواطنون كل يوم تجسد عظمة فخامة الأخ الرئيس في عيون الناس .. وتمسكهم به قائداً ورمزاً للوطن الذي ارتسم جميلاً وولد في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م عملاقاً بأحرف أسمه (علي عبدالله صالح) .

من هذه الصور الرائعة والصادقة " موكب الرئيس " .. ففي زيارتي إلى خارج الوطن ، صادفت موقفاً أتذكره حتى اليوم وإن كان هذا الموقف حدث في فصل الصيف العام الماضي والوقت في عز الظهر ، حيث كنت خارجاً من أحد المطاعم في قلب المدينة وسط قفزه ليوقفوا المارة ، والسيارات ، ليكون الشارع وهو شارع طويل خالياً من السيارات والمواطنين الذين بقوا على الرصيف ، لأكثر من ساعة زمن .. سألت أحد الرجال عن سبب ذلك التوقف .. رمق بعيونه إلى وجهي وكأنني متهم بفعل جريمة .. وعندما عرف إنني لست من أبناء هذا البلد وأنني زائر .. قال لي بصوت خافت الرئيس سيمر فقره .

هذا المنظر ذكرني بما شاهدته أكثر من مرة في العديد من عواصم المحافظات وأخرها ظهيرة الاثنين الماضي وأنا خارج من منزل في شارع مدرم الرئيسي بمديرية المعلا ، أي في قلب مدينة عدن ,ووسط زحمة السيارات والمارة ، شاهدت موكب فخامة الرئيس ، ماراً دون أن أشاهد رجال المرور أو عسكراً ، وكان الأمر طبيعياً ، موكب فخامة رئيس الجمهورية يمر والناس تمشي دون أن يوقفها أحد والسيارات وقفت لوحدها احتراماً وتقديراً لموكب قائد الوطن الذي يتفقد حالياً المحافظة (عدن) .. ، تملكتني الدهشة وأنا أعيد إلى ذهني منظر ما شاهدته صيف العام الماضي .. ومنظر اليوم .

أليس هذا دليل ثقة على إيمان القائد بشعبه ، وحبهم الكبير له .. ؟!

هذا هو الرئيس / علي عبدالله صالح قائد اليمن ، متواضع في حكمة لشعب أمن بقائده وارتبط مصيره به والهدف الأول والأخير وطن اسمه اليمن . لهذا نحبه وجددنا الثقة به .

وكيل الأوقاف يدعو الخطباء إلى توعية المواطنين بقضايا ومفاهيم الصحة الإنجابية

صنعاء / سبتمبر نت:

بمشاركة أكثر من ٥٠ طالباً وطالبة من المعهد العالي للتوجيه والإرشاد عقدت بصنعاء ورشة عمل لتقييم ومراجعة مفاهيم السياسة السكانية والصحة الإنجابية من منظور شرعي.

الشيخ يحيى النجار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد أكد في كلمته خلال افتتاح أعمال الورشة أن قضية تنظيم الأسرة يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من منهج المعهد العالي للتوجيه والإرشاد وضمن مقرراته الأساسية باعتبارها ذات صلة مباشرة بالقضية السكانية الهامة التي يجب أن يشترك الجميع في تحمل مسؤوليتها التوعوية، موضحاً أن المعهد العالي للإرشاد هو شريك فاعل في نشر مفاهيم التوعية الإرشادية في مجال الصحة الإنجابية.

ودعا الخطباء إلى توعية المواطنين من خلال منابر المساجد وحثهم على تنظيم الأسرة في اليمن كمدخل أساسي للتغلب على مجمل المشاكل السكانية، مشيراً إلى أن برنامج الرئيس الانتخابي والمتضمن مصفوفة الإصلاحات أولى جانب الإرشاد والتوجيه أهمية كبيرة ومنحه جانباً هاماً من الدعم ليكون شريكا فاعلاً في عملية التمكين والإصلاحات وخصوصاً الإصلاح في إيجاد الحلول الآتية والبعيدة المدى للقضايا السكانية المركبة التي أصبحت اليوم مشكلة مركبة وتحدياً يجب أن يتم مواجهتها بجهد جماعي ومسؤولية جماعية.

هذا ويشارك في الورشة عدد من العلماء الأجلاء وأساتذة الجامعة بالقاء عدد من المحاضرات في مجال مكافحة ظاهرة النمو السكاني والمشكلة السكانية في اليمن.

ضمن فعاليات مهرجان قرناو السياحي :

صحراء اليمن تشهد سباقاً للخيول العربية

صنعاء / سبأ:

تنظم وزارة السياحة منتصف الشهر الجاري سباقا للخيول العربية باليمن وذلك ضمن فعاليات مهرجان قرناو السياحي الثاني بمحافظة الجوف الواقعة على بعد ١٧٠ كم شمال شرق العاصمة صنعاء.

ويتنافس عشرات الفرسان المشاركين على المركز الأول الذي خصصت له جائزة مالية قدرها ٢٠٠ألف ريال ,فيما سيتم تكريم صاحب المركز الثاني بمبلغ قدره ١٠٠ ألف ريال ومنح الفائز الثالث خمسين ألف ريال.

وفي المهرجان الذي ستبدأ فعالياته في ١٣ ديسمبر الجاري ويستمر ثلاثة أيام ,سيقام أيضا سباق القدرة للخيول لمسافة ٨٠ كم ,بالإضافة إلى سباق الهجن ضمن ثلاث مجموعات هي " السديس، الثنايا ، الجذيع ".

ويقيم منظمو المهرجان سباقا للسيارات ذات الدفع الرباعي الفئة العادية ,ويتأهل أفضل خمسة مشاركين إلى المرحلة النهائية بعد محاولتين لكل منهم ,ويمنح الفائز بالمركز الأول مبلغاً قدره ١٠٠ ألف ريال.

رئيس مؤسسة (سبيد) لسباق السيارات خليل الخولاني قال " إن إقامة مثل هذه المسابقات الرياضية في المناطق السياحية سيساهم في تنشيط الحركة السياحية والرياضية في اليمن على حد سواء.

وأضاف الخولاني " أن إقامة العديد من الأنشطة الرياضية في مهرجان قرناو السياحي سيعمل على جذب العديد من الكوادر الرياضية الخليجية التي تعشق هذه المسابقات وتمارسها باستمرار.

يذكر أن وزارة السياحة نظمت في ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥م مهرجان قرناو السياحي الأول في منطقة الأشراع بمديرية خب والشعف بالجوف واستمرت فعالياته ستة أيام ، متضمنا العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والسياحية.

ثم ماذا ...؟

العنف في العراق أصبح من سمات الحياة اليومية، فلا يمر يوم إلا ونسمع بمجازر يرتكبها هذا الطرف ضد ذاك، وذاك الطرف ضد هذا، والعنف واحد وإن اختلفت الأطراف. سنة ضد شيعة، وشيعة ضد سنة، وأكراد ضد عرب، وعرب ضد أكراد، والكل يرفع شعار مصلحة الوطن والمواطن، وتستمر سلسة الدم والدمار. وفي لبنان هناك تصعيد مستمر بين فرقاء سياسيين، كل منهم يغني على ليلاه، حتى وصلنا إلى نوع من طريق مسدود لا يعلم إلا الله وحده إلى أين سينتهي: حرب أهلية جديدة، أم صراع قوى خارجية على أرض لبنان، أم عودة إلى حديث الكانتونات وحالة ما قبل الطائف، وكل الاحتمالات مفتوحة طالما كان الوفاق الوطني مفقوداً، وطالما كانت هناك قوى لها مصلحة في استمرار الفوضى اللبنانية، السياسي منها والاجتماعي.

تركي الحمد *

وخارج لبنان والعراق، هناك قوى إقليمية تؤجج الأوضاع كلما مالت إلى الهدوء، فاستقرارها في النهاية يعتمد على فوضى الآخرين. إيران تريد أن تدخل نادي الكبار عن طريق امتلاك خاتم سليمان المعاصر، كما هو معتقد، أي طاقة الذرة، ولكن هذا النادي متخوف من تحالف إيديولوجيا معادية لما سواها، مع طاقة من الممكن أن تمحو البشرية من على وجه الأرض.

القضية ليست في أن تمتلك هذه الدولة أو تلك طاقة الذرة، ولكنها في من يمتلك هذه الطاقة، وإمكانية استخدامها فعلياً في حروب إقليمية أو دولية، ومن هنا تأتي أيضاً خشية جيران إيران. إيران لن تستطيع مواصلة جهودها النووية إلا في حالة من عدم استقرار إقليمي، وخاصة في دول جوارها، ومن هنا تتبين المصلحة الإيرانية في استمرار الفوضى السياسية سواء في العراق أو لبنان، ولا مانع من محاولة زعزعة الأوضاع في ديار أخرى إن أمكن ذلك.

وسوريا تجد نفسها في حالة من عزلة دولية وإقليمية، بعد أن أصبحت المتهم الرئيسي في حادثة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وغيره من شخصيات لبنانية. ومع إقرار المحكمة الدولية، يجد النظام السوري تحديداً أنه أصبح أكثر قرباً من خطر لا راد له إلا خلق بلبلة وفوضى سياسية في البلد المعني بالأمر أكثر من غيره، ونقصد بذلك لبنان. الانهيار السياسي في لبنان، وما قد ينتج عنه من نتائج لا يمكن التكهن بها، هو الفرصة الأخيرة للنظام السوري كي ينقذ نفسه، بل يمكن القول إنه القشة التي يتعلق بها الغريق السوري في هذه الحالة. كما أن أي استقرار في العراق هو تهديد للنظام القائم في سوريا، ذي الطبيعة المشابهة، بل المتماهية، مع النظام السابق في العراق. المصلحة السورية، بل لنقل مصلحة النظام السياسي في سوريا، هي أن تستمر الفوضى العراقية، إذ أن ذلك يشكل جبهة امتصاص بالنسبة له، وبذلك نعني أن مثل هذه الفوضى، ومثل عدم الاستقرار هذا، يخفف من الضغط على النظام، كما هو الحال في لبنان أيضاً. عدم استقرار الأوضاع في لبنان والعراق، هو الورقة الرابحة التي من خلالها تستطيع إيران المناورة والمراوغة، وتستطيع سوريا من خلالها محاولة استمرار النظام، ومن هنا كانت المسألة العراقية والمسألة اللبنانية قضية حياة أو موت بالنسبة للطرفين.

قد يكون مثل هذا التحليل السريع للأوضاع الإقليمية في المنطقة معروفاً ومدركاً لمن أراد تحليلاً بعيداً عن غايات النفوس، وبوصلة المصلحة والعقيدة السياسية، ولكنه يجب أن يكون نصب العين دائماً، لأن الأسئلة التي يثيرها هي الأهم، حين النظر إلى مستقبل هذه المنطقة ومستقبل شعوبها. الصراع في العراق مثلاً، إلى أين سينتهي؟ استمرار الصراع الدموي هناك لن ينتهي بخروج القوات الأميركية مثلاً، ولن ينتهي باحتكار السلطة من قبل هذه الفئة أو تلك، ولن ينتهي بهيمنة إيرانية على العراق. العراق بلد متعدد الأعراق والطوائف: هكذا كان وهكذا سيبقى، ولن تستطيع فئة أن تُرضخ جميع الفئات، مهما كانت قوتها، ومهما كان أمدها. تجاهل هذه الحقيقة لن يؤدي بالعراق في النهاية إلا إلى استمرار العنف إلى آخر عراقي، أو هو التقسيم الذي لا يريده أحد. ربما تكون مصلحة هذا الطرف الخارجي أو ذاك أن يستمر العنف، أو أن يحدث التقسيم، ولكنه لن يكون في مصلحة العراقيين أنفسهم، مهما كانت المكاسب الآنية لهذا الطرف أو ذاك من أطراف الصراع. وذات الشيء يمكن أن يُقال عن لبنان، فهو بلد تقوم شرعية وجوده على تعدد أعراقه وطوائفه، وأية محاولة لتجاهل هذه الحقيقة أو القفز فوقها، هو تجاهل للشرعية اللبنانية، وبالتالي قضاء على الوجود اللبناني. هنالك اليوم في لبنان من يُصعد وتيرة الصراع السياسي، بناءً على أسس طائفية وإقليمية، وقد يكون ذلك لحساب طرف أجنبي، وقد يكون لحساب مصالح فئوية آنية، ولكن سيكون هو الخاسر في النهاية، لأنه بدون وجود لبنان بشرعية تعددية، فإنه في النهاية لا وجود لأحد.

هل أن العراقيين واللبنانيين لا يعرفون مثل هذه الأمور، وهم المتمرسون في السياسة منذ دهور؟ ليست المسألة بهذا الشكل، بقدر ما أن المراقب الخارجي، وخاصة عندما تكون مصلحة المنطقة ككل في الاعتبار، يكون أكثر دقة في الرؤية. فالممارس للسياسة والداخل في جحيمها، غالباً ما تكون على عينيه غشاوة من مصلحة آنية يريد تحقيقها، أو عقيدة سياسية تأسر عقله من الداخل، أو فئوية معينة تشكل عائقاً أمام الرؤية السليمة. كل دولة، مهما كانت سياستها ومهما كانت عقيدتها، لا يهمها في النهاية إلا مصلحتها وأمنها واستقرارها، ولسان حالها يقول: إذا مت ظمأناً فلا نزل القطر. إيران مثلها مثل سوريا مثل أميركا شعارها الحقيقي هو نفسي نفسي، مهما كان مرفوعاً من شعارات براقة أخرى، وليكن هذا هو الحال في العراق ولبنان إذا أُريد للعراق أن يبقى، وإذا أُريد للبنان أن يبقى. في ظل هذا العنف في العراق، وفي ظل هذا التوتر والتصعيد في لبنان، لا نطلب من لوردات الحرب والصراع في البلدين إلا أن يسألوا أنفسهم سؤالاً بسيطاً، قد يكون هو المفتاح السحري لكل شيء: ثم ماذا؟ سؤال بسيط، ولكن في إجابته تكمن كل إجابة.

* مفكر وأكاديمي سعودي

قريبا.. فضائيات فرنسية تعرض أساليب تربية الخيول اليمنية

القاهرة / متابعات :

دفع طالب ثانوي حياته ثمنا لبوستر مثير لهيفاء وهبي، حيث لقي حسام عبد العزيز الطالب بالصف الثالث ثانوي في مدرسة بور سعيد الثانوية في مصر مصرعة تحت عجلات شاحنة ضخمة بينما كان منشغلا بالنظر الى صورة ضخمة للنجمة المعروفة هيفاء وهبي معلقة على محل لبيع الكاسيت وهو يعبر الطريق المواجه لبيته ,من دون ان ينتبه للشاحنة المسرعة القادمة في اتجاهه .

وقال شهود عيان : ان الشاب القتيل لم يترك فرصة لقائد الشحن في تفادي الاصطدام به حيث كان يتأمل الصورة المثيرة على نحو لم يشعر بنفسه إلا وهو تحت عجلات الشاحنة المسرعة. وقد أعلن الأطباء ورجال الإسعاف في المكان وفاته.

صنعاء / متابعات

يستعد المصور الفرنسي العالمي ديغول يان لإعداد ريبورتاج تلفزيوني عن الخيول اليمنية، ضمن الجهود التي يبذلها للتعرف على طبيعة تربية الخيول في مختلف بلدان العالم.

الصحفية الفرنسية سيبيلاً نائبة ديغول يان والمتواجدة حالياً في اليمن قالت في تصريح نشره موقع صحيفة "٢٦سبتمبرنت" الإليكتروني أمس الأربعاء إن هدف زيارتها يتلخص في إعداد ريبورتاج عن طبيعة تربية الخيول في العالم وخصوصاً العربية واليمنية ،على اعتبار أن أصول الخيل العربية من اليمن.. وأشارت إلى أنها وزميلها المصور العالمي ديغول يان يقومان حالياً في البحث لمعرفة الكثير عن الخيل العربي لاسيما اليمني ،بحكم انه لا يوجد في الكتب والمراجع العلمية معلومات وافيه عن أصول الخيول العربية بشكل كبير.. لافتةً أن زيارتهم الحالية لليمن وتصوير الخيول اليمنية هو تكملة لمشروع الريبورتاج الخاص بطبيعة تربية الخيل في العالم والذي عرضت أجزاؤه الأولى في عدة قنوات فرنسية عالمية، وسوف تعرض بقية الأجزاء لاحقاً ومنها ما تم تصويره في اليمن.

أخبار متفرقة

اختتام فعاليات المهرجان العاشر للفيلم الأوروبي في مؤسسة السعيد

تعز / عبدالله الضراسي :

يعرض الفيلم البلجيكي (هوب) مساء اليوم الخميس السابع من شهر ديسمبر الجاري ٢٠٠٦م بقاعة (رواق السعيد) بمؤسسة السعيد وبهذا تختتم فعاليات المهرجان العاشر للفيلم الأوروبي والذي شهدته مؤسسة السعيد في الفترة من الثالث وحتى السابع من شهر ديسمبر الجاري .

هذا وكان المهرجان العاشر للفيلم الأوروبي بمؤسسة السعيد قد أنطلق بعرض فيلم الافتتاح (السقوط) وهو من المانيا تعرض للحظات الأخيرة من حياة الزعيم الألماني النازي (أدولف هتلر) وحتى سقوطه وسقوط مشروعه النازي الفاشل تحت أقدام قوات الحلفاء عام ١٩٤٥م.

ثم عرض الفيلم الفرنسي (أن تكون قبل أن تمتلك) ثم عرض الفيلم التركي (التباعد) وكان الفيلم قبل الأخير (البستاني المخلص) من بريطانيا .

هذا وقد حضر فعاليات المهرجان العاشر للفيلم الأوروبي جموع غفيرة من محبي السينما .

افتتاح معرض الصناعات والمشغولات اليدوية في التواهي

ت/ علي الدرب

عدن / ذكرى جوهر :

أفتتح صباح أمس بمركز التسويق والتدريب والتنمية والمنشآت النسوية الصغيرة في التواهي معرض الصناعات اليدوية والمشغولات النسوية والتي تنظمه جمعية التضامن .

ويحتوي المعرض على عدد من الصناعات والمشغولات اليدوية النسوية.

حضر افتتاح المعرض الإخوة / أيوب أبوبكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل وعصام وادي مدير عام اتحاد الجمعيات وتوفيق عبدالله الذبحاني مدير مكتب برنامج تطوير القطاع الخاص والخبير الألماني / بيترهيرمن القائم بأعمال مدير برنامج تطوير القطاع الخاص في صنعاء .

هذا وعلمت (١٤ أكتوبر) بأنه سيتم افتتاح قاعة للتدريب بالمركز .. إضافة إلى افتتاح مركز التدريب والانتاج تابع لجمعية النجارين المهنية والحرفية بالتعاون مع برنامج تطوير القطاع الخاص .

ويهدف هذا المركز إلى تطوير المهارات المهنية والحرفية وخلق فرص عمل والتنافس في السوق ورفع المهارات والكفاءات للقدرة على التنافس في السوق .

يحدث هذا في أمريكا:

قاض أمريكي يحاكم كلباً!

وضع سقفا تعجيزياً لتنفيذ المطالب وعليه فأنه قرر أن لا يبقي يوماً إضافيا في المدينة وأنه سيغادر مع كلبه إلي مدينة أخرى يستطيع فيها الاثنان أن ينعما بالحرية.

نيويورك/ متابعات:

مَثُلَ كلب من سلالة (شبرد) الألمانية الشهيرة مع صاحبه أمام قاض أمريكي بتهمة الاعتداء علي كلبين مسالمين كانا مارين من جوار الدار الذي يحميه وقال قاضي مجلس المدينة الواقعة في ضواحي ولاية نيويورك في معرض توجيهه الاتهامات إلي الكلب الذي يدعي (أورورا) والذي وقف مع صاحبه في قفص الاتهام داخل المحكمة وسط هتافات الحضور من أهل المدينة المنددة بالكلب معبرين عن قناعتهم بأن بقاء الكلب طليقاً يعرض أهالي المدينة الآمنة إلي الخطر .

وأكد صاحب الكلب خلال جلسة المحاكمة التي استغرقت أكثر من أربع ساعات أن الكلب "أورورا" لم يعتد علي أحد بل أن الكلبين الآخرين تجاوزا حدود حديقته وكان من الطبيعي لأورورا أن ينتفض للدفاع عن داره وأضاف أنه يعتقد أن تعليمات المدينة التي تقضي بوضع أجهزة إنذار كهربائية علي جدران البيوت في المدينة تطلق إشارات كهربائية حال اقتراب أي كلب منها ربما كانت قد أربكت الكلب وجعلته يتصرف بطريقة غير طبيعية في بعض الأحيان. ورفض القاضي دفاع مالك الكلب وقال أنه لن يخلي سبيل الكلب ما لم يتعهد صاحبه ببناء سور عال حول داره يحول دون تعرض الكلب لأهالي المدينة وكلابهم وأن يعين كذلك في داره خبيرا متخصصا بمراقبة تصرفات الكلاب للإشراف علي أورورا فضلاً عن تقديمه إلي المحكمة بوليصة تأمين بقيمة مائة ألف دولار ضد أي خطر قد يلحق بالأشخاص أو حيواناتهم من جراء تصرفات أورورا المتهورة. وصرح صاحب الكلب للصحافيين بعد انتهاء المحاكمة أن القاضي لم يكن عادلاً في حكمه وأنه

(14 أكتوبر) الرياضي في الأسواق